

## "المسئولية الاجتماعية للإذاعة الإقليمية في دعم الموروثات الثقافية بجنوب الصعيد" دراسة شبه تجريبية على مستمعي إذاعة جنوب الصعيد"

سمية فتحي آدم حسنين (\*)

### المقدمة:

على الرغم من الظروف التي عانت منها الإذاعة جراء التغيرات التي حدثت ولا تزال في البيئة الإعلامية وخصوصاً البيئة التكنولوجية وتطوراتها السريعة، إلا أن الإذاعة أثبتت عبر مسيرتها التاريخية الطويلة أنها وسيلة قادرة على مواجهة تغيرات هذه البيئة والتكيف مع عوامل التغير التي تطرأ بين فترة وأخرى، وهو ما حدث مع اكتشاف التليفزيون والبث الفضائي وبيئة الإعلام الإلكتروني الجديدة، حيث أبدت الإذاعة قدرة عالية على إعادة ابتكار وتجديد ذاتها بما يحافظ على مكانتها وشخصياتها المميزة في المجتمعات المختلفة وبشكل خاص في المجتمعات المحلية من خلال الإذاعات الإقليمية والتي استطاعت أن تحدث نوع من التكامل فيما بينها وبين الوسائل الجديدة، الأمر الذي أدى إلى تغيير طبيعة جماهيرها، فهم ليسوا مجرد مستمعين وغير محجوبين أو صامتين فالابتكارات التكنولوجية والتكامل بين وسائل الاتصال الاجتماعية والراديو جعلتهم متفاعلين<sup>(١)</sup>

لذا كان لا بد للإذاعة الإقليمية أن تستمد هويتها من المجتمع الذي تعبر عنه وتتحدث إليه وان ترتبط بنوعية الحياة التي يحيها، فالثقافة هي الصورة الحية للأمة والتي تحدد شخصيتها بما تتضمنه من مبادئ ونظم ورصيد معرفي بجانب سيرتها التاريخية، ومن هذا المنطلق كان للموروث الثقافي الدور الأول والأداة

(\*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [دور الإذاعة الإقليمية في تغيير منظومة الموروثات الثقافية في جنوب الصعيد]، تحت إشراف: أ.د. مديحة عبادة - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. سحر محمد وهبي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

(1) Padmakumar,K (2015) . understanding the passive listeners of FM Radio , stations in south In international . in international conference on communication media , Technology and Design , ( 16-18 may p p . 614-623, Dubai , united Arab Emirates .

Retrieved from . <http://www.cmdconf.net/2015/pdf/59.pdf>

الرئيسية التي تستخدمها هذه الإذاعات للوصول إلى مستمعيها وذلك لكونها المصدر الأساسي الذي يحفظ الخصوصية للأمم على اختلاف أعرافها ويمثل الهوية الوطنية لكل مجتمع، فمهما بلغت الأمم من تطور ورقى فأنها تبقى متصلة بهذا الإرث الثقافي الذي يربط بين الماضي والحاضر، فعادات وتقاليد أي مجتمع ترتكز على الموروث الثقافي، ومن هنا يأتي دور الإذاعة الإقليمية فيما يمكن أن تقدمه من رفع الوعي لمستمعيها عبر وسيلة العمل الإنساني والاستجلاء الشامل والإضافة الجديدة في مجال العمل الإذاعي بدعم هذا الموروث الثقافي بشقيه للمساعدة في النهوض بهذه المجتمعات .

### **مشكلة الدراسة**

تكمن مشكلة الدراسة في تشخيص واقع الجهود التي يبذلها القائمون بالاتصال في إذاعة جنوب الصعيد متمثلة في برنامج (ملفات من زمن فات) والذي يسعى إلى تعزيز وتفسير ومعالجة بعض العادات والموروثات الاجتماعية الموجودة داخل صعيد مصر وما يتصل بها من موضوعات وقضايا مختلفة ومحاولة تحديد مواطن الضعف والقوة في إطار ما يقدم في ذلك البرنامج والسعي في النهاية إلى بناء تصور علمي عن الأسلوب الأمثل لتناول قضايا الموروثات الثقافية وتحقيق الوعي المطلوب لها وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتبلور في معرفة دور الإذاعة الإقليمية في تغيير منظومة الموروثات الثقافية في جنوب الصعيد.

### **المفاهيم والمصطلحات**

- التعريف الإجرائي للمسئولية الاجتماعية :

هي مسؤولية الفرد عن الجماعة التي ينتمي إليها . وهي إحساس أفراد المجتمع بمسئوليتهم تجاه أنفسهم بالتزامهم ومسئوليتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين من أفراد المجتمع والبيئة والوطن

### **التعريف الإجرائي للإذاعة الإقليمية:**

هي وسيلة إعلامية تخدم مجتمعات تعيش فوق أرض محدودة المساحة وتخطب جمهوراً متقارباً ومتناسقاً من الناحية الاجتماعية و الثقافية، وتجمع أفراده وحدة

فكرية وثقافية وتراثية خاصة، وتقوم بتقديم برامج وخدمات لأبناء هذا الإقليم لا تستطيع أن تلبى لهم الإذاعة المركزية.

### **التعريف الإجرائي للموروثات الثقافية :**

هو ما ينقل إلينا من عادات وتقاليد ومعتقدات وفنون شعبية ورثناها عن السلف وظلت سائدة حتى أصبحت جزء من حياتنا اليومية تظهر في مختلف المناسبات والأعياد والتظاهرات الثقافية، وتؤثر في سلوكياتنا إزاء المواقف خلال حياتنا اليومية .

**- الدراسات السابقة:** أجرى مسحاً للتراث الخاص بالدراسات العربية والأجنبية والتي ترتبط بموضوع البحث الراهن ولم تكن هناك دراسات سابقة تبحث في نفس الموضوع ، لذا تم التعرض لدراسات سابقة تخدم محاور الدراسة والتي تم تقسيمها إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالإذاعة الإقليمية والمحلية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالموروثات الثقافية.

### **أ) الدراسات السابقة المتعلقة بالإذاعة الإقليمية:**

١) دراسة مجيب الشميرى (٢٠١٨) <sup>(١)</sup> بعنوان اتجاهات الجمهور اليمني نحو

الإذاعات المحلية الخاصة، دراسة ميدانية على محطات fm

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على احتياجات الجمهور اليمني نحو الإذاعات المحلية الخاصة fm في اليمن وإجراء مسح لاتجاهات الجمهور نحو اداء هذه المحطات الإذاعية الجديدة على المجتمع وقد اعتمدت الدراسة على إجراء بحث ميدانى على عينة من الجمهور العام فى محيط العاصمة صنعاء من خلال مسح عينة عشوائية حصيلة بلغت (٣٠٠) مفردة وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها :

-وجود اتجاهات ايجابية وسلبية متباينة لدى الجمهور اليمني نحو اداء هذه المحطات الإذاعية حديثة التجربة .

<sup>١</sup> مجيب الشميرى. اتجاهات الجمهور اليمني نحو الإذاعات المحلية الخاصة ، دراسة ميدانية على محطات fm ، بحث مقدم فى مجلة الدراسات الاجتماعية – اليمن ، مجلد ٢٤ ، ١٤ ، مارس ٢٠١٨ ، ص ٨٦ ، ص ٥٠.

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى ودوافع و اشباعات التعرض والاتجاهات نحو الاذاعات المحلية الخاصة.
- وجود فروق في اتجاهات الجمهور اليمنى نحو هذه الاذاعات بناء على متغيرى النوع والمستوى التعليمى
- (٢) دراسة عواطف الحجايا (٢٠١٨) <sup>١</sup> بعنوان " دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية بالأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية وذلك من خلال عينة من المستمعين لإذاعات أردنية وهى ( إربد الكبرى ، معان ، الكرك، والطفيلة ) قوامها ٣٠٠ مفردة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى وكانت ابرز النتائج :

- ان الإذاعة ساهمت بشكل بارز بالحد من الانحرافات ومن السلوكيات الخاطئة لدى فئة الشباب والتشجيع على تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المواطنين .

- ابرز القضايا الثقافية والمشكلات تتجسد فى ان الإذاعة تشجع المواطنين على التثبث بالقيم الدينية ونبذ المبتذل منه مع تنمية الحس الثقافى للمواطنين .

- ان الدور الذى تقوم به برامج البث المباشر كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابى ( ٣.٨٦٩٤ ) حيث ساعدت برامج البث المباشر على إيجاد حلول للكثير من القضايا التى تهم المواطنين.

(٣) دراسة نورا فتحى محمد السيد (٢٠١٧) <sup>(٢)</sup> بعنوان البرامج الخدمية فى إذاعة وسط الدلتا وإذاعة القناة ومدى تلبية احتياجات المجتمع المحلى

تناولت الدراسة موضوع البرامج الخدمية فى اذاعتى وسط الدلتا والقناة مستهدفاً منها استطلاع اراء مستمعى الاذاعتين محل الدراسة للتعرف على درجة اعتمادهم على البرامج الخدمية للحصول على المعلومات ومدى قدرة هذه البرامج على الوفاء باحتياجات افراد المجتمع المحلى، وقد خلصت الدراسة من

<sup>١</sup> عواطف الحجايا ، دور الإذاعات المجتمعية فى دعم التنمية بالأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٨ ، ص ١٤٥

<sup>٢</sup> نورا فتحى محمد السيد . البرامج الخدمية فى إذاعة وسط الدلتا وإذاعة القناة ومدى تلبية احتياجات المجتمع المحلى ، رساله ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون ٢٠١٧

خلال التنقيب فى الجوانب النظرية للإذاعات المحلية بتحديد مفهوما لها بما يتوافق مع الاتجاهات المختلفة فى اداراتها وتشغيلها وتعريفها وخلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- أن التعرض المكثف للبرامج الخدمية بالإذاعة يؤثر على أسلوب حياة الجمهور خاصة فى الاستهلاك، والمواقف على المستويات السلوكية، وأيضاً تصوراتهم نحو بعض هذه الخدمات

- وجود فروق دالة إحصائياً بين إدراك الجمهور من خلال متابعتهم للبرامج، فى ثقافتهم المجتمعي

- تساعد هذه النوعية من البرامج فى تشكيل أسلوب حياة عينة الدراسة حيث أنهم يعتقدوا أن ما يعرض هو انعكاس لأسلوب الحياة فى المجتمعات التي يعيشون فيها.

- أهم الأسباب والمشكلات التي تعاني منها الإذاعات المحلية فى مصر تتمثل فى: ضعف معدل الاستماع إلى الإذاعات الإقليمية وضعف الموارد المالية، وعدم توافر مقاييس موضوعية للتعرف على الأداء الفعلى للإذاعة.

#### ٤) دراسة Sharma (٢٠١٦)<sup>(١)</sup>

وهى دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الكمي لعينة مكونة من (٢٠٠) مبحوث من الطلبة الجامعيين والقرويين فى مناطق مختلفة فى مقاطعة نويدا فى الهند، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى استماع المبحوثين لإذاعات الـ FM فى المقاطعة فى الحضر والريف وعادات استماع المبحوثين والبرامج التي يفضلونها وكانت اهم نتائج هذه الدراسة :

- أن نصف المبحوثين فى المقاطعة يستمعون الى الراديو بشكل مكرر  
- أن النساء أكثر ميلاً الى الراديو فى عينة الحضر بالمقارنة بعينة الريف  
- أن أغانى الافلام كانت الاكثر تفصيلا لدى المبحوثين الذين يستمعون لها عبر اذاعات الـ fm يليها الموضوعات الاخبارية ثم الاغانى الشعبية ثم الاحاديث.

Sharma, B.(2016). Popular FM Radio station and listening Habits ١ in Greater Noida. Imperial Journal of interdiscip linary Research , 2(1), 45-52.

٥) دراسة **omolaya ، patricia، margaret** (٢٠١٥) <sup>(١)</sup>

وهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد المستمعين بمنطقة ماريلاند في العاصمة النيجيرية لاجوس في الحصول على المعلومات من إذاعة ( انسبيريشن أف . أم ) المحلية ، وتعد من الدراسات الوصفية الكمية ، وقد تم إجراؤها على عينة من مستمعي الإذاعة في منطقة ماريلاند قوامها (٢٥٠) مبحوثا، من خلال اداة استبيان لدراسة انماط استماعهم، ومدى رضاهم عن الإذاعة ومن اهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة كانت :

- ان غالبية المبحوثين (٧٠%) يصنفون كمستمعين نشطين للإذاعة، كونهم يستمعون للإذاعة يوميا وبصفة مستمرة  
- اهم العوامل التي تؤثر في نمط الاستماع للإذاعة مترتبة في التقديم الفريد على الهواء،

يليه عامل النمط المنزلي العائلي للمحطة ثم جودة محتوى البرامج حيث كانت هذه العوامل الاكثر جذبا في الاستماع للإذاعة

- وجود نسبة رضا عالية عن البرامج بلغت (٩٦ %) بما يكشف عن تحقيق نسبة اشباع عالية من استخدام المستمعين لها، وبينت الدراسة انه على الرغم من ان الإذاعة محطة ذات توجه عائلي فإن أغلبية المستمعين لها (٦٠%) هم من الطلاب.

٦) دراسة **michael ، usua** (٢٠١٥) <sup>(٢)</sup>

وهي عبارة عن دراسة مسحية باستخدام اداة الاستبيان على عينة من الشباب في ثلاث جامعات في نيجيريا في ولاية ( River s state ) وشملت (٤٥٠) مبحوثا وقد سعت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي

Particia, C. , Margaret . S .A,& Omolayo J.( 2015). An Evaluation of Radio Audience satisfaction with programming on inspiration 92. 3 FM, lagos. International journal of Research in Humanities and social studies , 2(12), 99-106

2 )Usua,N.J.,& Michoel P. (2015) An Evaluation of the Attitudes of River s state youths towards all. Talk Broad cast stations : A study of Nigeria info and today FM Review of communication and media studies, 4 (2),68-76.

نحو إذاعتى ( نيجيريا انفوا ) و( راديو اليوم ) كمحطات للحوار ومن ابرز ما توصلت اليه الدراسة :

- ان الإذاعتين محل الدراسة لم تكون مفضلتين لدى المبحوثين
  - يرى المبحوثين ان المحطتين لا تتضمنان فى جدولتهما برامج الاشكال البرمجية التى تقدم لهم التسلية
  - من اهم اسباب عدم تفضيل الاستماع للإذاعتين محل الدراسة ان برامجها مملّة بسبب اعتمادهما على لغة برامج الحوار والمقابلات فقط.
- (٧) دراسة **Padmakumar (٢٠١٥)** (١)

وهى دراسة مسحية كمية وكيفية استهدفت دراسة طبيعة الاستماع لراديو FM بين المستمعين السلبيين وأسباب الاستخدام السلبى وفهم اتجاهات المستمعين السلبيين نحو المحطات التجارية ومواقع الشبكات الاجتماعية فى مقاطعة ( مانغالور) جنوب الهند، من خلال المقابلات الكيفية بالإضافة الى اجراء دراسة كمية على عينة من (٢٠٠) مفردة من المستمعين واهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج:

- ان توقعات الجمهور من الراديو كانت اكثر من الاشكال الترفيهية الحالية بسبب قلة استعداد مديري البرامج لأخذ المبادرات لتقديم الابتكارات .
  - ان كل محطات الراديو الـ fm الخاصة تتبع نفس الانماط من البرامج
  - ان المستمع النشط لمحطات الراديو الخاصة فى الهند غير قادر على التفريق بين محتوى محطات الراديو
  - ان البرامج أو سياسة المحتوى غالبا تعيد ترتيب الاعتبارات التجارية فى العقل فالمبيعات والتسويق تأخذ الاولوية اكثر من البرامج
- ضرورة ان تعيد هذه الاذاعات النظر فى سياستها الموسيقية وتتجنب تكرار الاغانى

1 ) Padmakumar, K.(2015) understanding the positive listeners of FM Radio stations in south India. In international conference on communication media, Technology and posing .( 16-18 may, pp. 614-623), Dubai united Arab Emirates. Retrieved from <https://www.cmd conf.net/2015/pdf/59.pdf>.

### **الدراسات السابقة المتعلقة بالموروثات الثقافية:**

(١) أمين حاجي، وعبد الجبار بلاوي (٢٠١٩). (١) البرامج التلفزيونية

والمسجلات ودورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي

هدفت الدراسة الى تحديد أهم قيم الموروث الثقافي في منطقة ادرار الخاصة بالمقاطعة الإدارية "تيميمون" والتي تعد اهم اشكال الاتصال الشفوي المتداول داخل مجتمع المنطقة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما في ذلك جمع البيانات أداة المقابلة والاستمارة، و تكون مجتمع الدراسة من حلقات خاصة لبرامج التلفزة الجزائرية سواء تعلق الامر بالقناة الرابعة" الامازيغية " او تسجيلات للموروث الثقافي في القنوات العامة "الأرضية" والجزائرية الثالثة، canal Algerie وتوصلنا الى ما يلي :

- يعد أهليل فن ذو طابع ديني يلعب دور اساسياً في ملئ الجانب الروحي للناس، تناول جوانب عديدة خاصة بالمجتمع القوراري تمثل جميع الأنشطة التي تزاولها جميع أطيافه شيوخ، نسوة، أطفال، وتضع هذا الموروث الشفوي محل الذكر سواء تعلق الامر باحتفالات، مناسبات دينية او وطنية،او عراس، أو جنائز، العمل،...الخ.

- يولي أفراد المجتمع أهمية كبيره لهذا الفن، لأنه يعبر عن ارث الأجداد والتشبث بالممارسات سواء كانت تعبدية او عملية.

- الدعوة الى غرس قيم النبيلة والسامية كالتعاون والقناعة والزهد.

- مساهمة الاعلام السمعي البصري في بث وترسيخ القيم والمحافظة عليها من خلال برامجها الثقافية.

(١) أمين حاجي، وعبد الجبار بلاوي. البرامج التلفزيونية والمسجلات ودورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩.

## (٢) دراسة Sahid Teguh Widodo Kundharu & others (٢٠١٩) <sup>١</sup>:

تحاول هذه الورقة البحثية البحث في دور المثل الشعبي في (Madurese) كعلامة ثقافية لهوية مجتمع Madurese و Parebasan هو التعبير اللغوي التقليدي لل Madurese التي يعكس شخصية الناس وسلوكياتهم وأفكارهم وهويتهم الثقافية وتواصلهم في جزيرة مادورا . و تركز الدراسة على أساليب التحليل اللغوي والنصي. بمجتمع Madurese المختار للبحث وقد تم استخدام نهج تحليل المحتوى بشكل منهجي بفحص النصوص المكتوبة والبيانات الإثنية اللغوية ؛ بعد إجراء البحث، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التي تتناول شعب Madurese بشكل عميق من حيث سلوكياتهم وتقاليدهم والعوامل المساهمة في تطوير الهوية الثقافية لهم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

- انه من خلال استخدام التعبير اللغوي التقليدي لل Madurese اوضح كيفية نقل الكلمات الحكيمة كما وصفت من جيل إلى آخر وبذلك يتم تحقيق التواصل الثقافي

- تعود الطبيعة الفريدة لوسيلة التواصل هذه إلى ارتباطها المباشر بالثقافة، فالثقافة لها وظيفة مهمة وهي تحقيق التواصل في الحياة اليومية

٣- دراسة نبيلة جرار، سامية حميدى، (٢٠١٨) بعنوان الموروث الثقافي للأسرة والطفل

<sup>١</sup> sohid , kundharu & others , investigating the tradititaln proverbs and their impact on cultural identity and communication: Lessons from the madras community , Universities Sebelas Marat, Indonesia , Jour of Adv Research in Dynamical & Control Systems, Vol. 11, 05-Special Issue,2019

<sup>٢</sup> نبيلة جرار ، سامية حميدى . الموروث الثقافي للأسرة والطفل ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد ١٤ ، ص ١٥٥ ، ص ١٦٩

وتتناول الدراسة مصادر الاسرة للموروث الثقافي وكيفية تنشئة الاطفال تنشئة اجتماعية صحيحة في اطار معانى ثقافية معينة تدركها وتهتم بها وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج اهمها:

١- ان التراث الادبي حصل على المرتبة الاولى ضمن الطرق العديدة للأسرة يليها البرامج الدراسية

٢- ما يحمله الموروث الثقافي لأي اسرة يشكل مجموعة ممارسات وتوجيهات وأفكار و قناعات وأساليب التنشئة الاجتماعية وهي عملية اساسية يتم بواسطتها نقل التراث الحضاري وخيرات الاباء وذلك من خلال الرصيد الثقافي الاسري.

٣- الرصيد الثقافي الاسري له تأثير ايجابي في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل والذي يسمح بسرعة التكيف الاجتماعي والثقافي مع الوسط المدرسي.

٤- دراسة رانيا مرسى أبو العباس (٢٠١٧) (١) بعنوان " الالعب الشعبية

#### مدخل استراتيجي لتنمية السياحة الرياضية في مصر"

وتتناول الدراسة الالعب الشعبية كأحد اهم عناصر التراث الشعبي وانعكاس للبيئة وثقافة المجتمع ودورها في نقل التراث الخاص بالجماعة وكونها احد الوسائل الناجحة المستخدمة في الكثير من الدول لتنشيط السياحة وقد اقلت الدراسة الضوء على مهرجانات الالعب الشعبية لتشجيع السياحة والفنون والتراث الشعبي وإشباع الاحتياجات الاساسية للسائحين وخلصت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

- ان الالعب الشعبية ثابتة ومستمرة الوجود ومن اهم أهدافها الحفاظ على الموروث الشعبي.

- عدم وجود خطة قومية للاهتمام بسياحة الالعب الشعبية ولا توفر ميزانية مخصصة لها.

- هناك قصور في برامج الالعب الشعبية ولا تغطي كافة الجمهورية كما انها لا تستثير دوافع السائحين نحو ممارسة تلك الانشطة.

(١) رانيا مرسى ابو العباس ، الالعب الشعبية مدخل استراتيجي لتنمية السياحة الرياضية في مصر ، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الفنية ، مصر ، عدد (٤٥) ، نوفمبر ٢٠١٧

٥) دراسة **Antonio, Jan van** (٢٠١٧) <sup>١</sup>

و تناول هذه الدراسة البحث في ثقافة المدن ودورها في التنمية الاقتصادية واختلاف الثقافات فيما

بينها وقد قامت الدراسة بالبحث في ١٠ مدن اوروبية للتعرف على المؤثرات الثقافية التراثية ودورها في تحقيق التنمية الثقافية والتي توصلت الدراسة ان ثقافة المجتمع المحلي تؤثر على الاقتصاد وتعد مفتاح النمو فيما بعد الثورة الصناعية وثورة المعلومات كما ركزت الدراسة على الثقافة للمجتمع المحلي وارتباطها بأنشطة هذا المجتمع وفقاً لثقافة وعادات هذا المجتمع، وانتهت الدراسة بأن المدن بدأت في الاهتمام بالبرامج الثقافية لكونها هامة لمشاريع البنية التحتية والتي يفترض انها قاطرة التنمية المستدامة كشهود تاريخية تبرز من خلالها الصورة الجاذبة للمدينة وكعنصر جذب للاستثمار

٦) دراسة **Janet Blake** (٢٠١٥) (٢):

تتناول الدراسة دور الثقافة التراثية في رسم الهوية وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وكيف اتخذت السياسات الدولية منذ عام ١٩٩٠ التراث الثقافي محتوى للاستدامة والحفاظ من التنوع الثقافي، وخلصت هذه الورقة البحثية إلى ان التراث الثقافي اللامادي شكل من أشكال التراث والذي يتحدث عن الاحساس بالهوية للأفراد والمجتمعات وأن الحفاظ عليها يلعب دوراً مهماً للحماية الهوية البشرية الانسانية وانه كل شخص له حرية يختار ثقافته سواء المبنية على أسباب اجتماعية أو عرقية أو سياسية، وتوصلت الدراسة إلى ان الهوية يجب ألا يكون ذلك مدفوعاً بمجموعات معينة من المجتمع وان هذه الحقيقة يمكن ان تخلق مجموعة من المشاكل بين الأفراد بسبب الذاكرة الجماعية وحقوقها على

<sup>1</sup> Jan van der Borg, Ant onion Paolo Russo , The impacts of culture on Economic Development of cities European institute for comparative urban research Erasmus university Rotterdam , dec September 2017 .٤ .

<sup>2</sup>) Janet Blake , The role of living culture in identities and sustainable community development , **research paper in Museums galleries Scotland** , summerhall , Edinburgh, 4 November 2015

خلاف ما نريد وان نتبناه من ان التراث الثقافي اللامادى ان يزيد الوعي التحديات للحكومات وللمؤسسات المشاركة فى احياءه .

#### (٧) دراسة **Kamani Perera** (٢٠١٤) <sup>(١)</sup>:

وتناولت هذه الدراسة اهمية التراث والتعريف بالسياحة الثقافية التراثية والأنشطة التي تمثل اهمية كبيرة فى السياحة من خلال القصص الشعبية للشعوب وهو ما يحتاجه المجتمع الدولي في الحفاظ على تراثهم الثمين وبشكل خاص فى الدول النامية . وأوضحت الدراسة اهمية سياحة التراث الثقافي لاعتبار هذا النوع النوع من السياحة واحدة من أفضل أجزاء صناعة السياحة، وهي تنمية اقتصادية أكثر قوة ومن اهم نتائج الدراسة:

- أن المتاحف التراثية لم تلعب دوراً رئيسياً فقط على نطاق مجال الفنون، ولكن أيضا في السياحة والترفيه وفتح مجالات اقتصادية لهذه الدول.
- ان الاعلام الجديد له دور فى الترويج لهذا النوع من السياحة الثقافية وتحقيق تنمية مستدامة للمجتمعات.
- السياحة التراثية تجلب فوائد اقتصادية وتحقيق الجودة لحياة للمجتمعات. وضمان أن الأماكن ذاتها التي تسهم في السياحة التراثية بتحسينها أو عدم تغييرها أو تدميرها عن غير قصد.
- يعتبر التراث أو السياحة الثقافية شكلاً من أشكال السياحة حيث "يمكن للمشاركين" التعرف على تجربة التراث الثقافي للوجهة الاخر للمجتمعات.

#### - أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

تهدف الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس وهو:  
ما هو الدور الذى تلعبه الإذاعة الإقليمية فى تغيير منظومة الموروثات الثقافية بصعيد مصر ؟

<sup>1)</sup> Kamani Perera , **the Role of musues in cultural and Heritage tourism for sustainable Economy in Developing countries** , Regional centre for strategic studies , 68/1, sarasavi lane , Colombo 8, sri lonka , 2014

وذلك من خلال إعداد برنامج اذاعي يتضمن فقرات تستعرض الموروثات الثقافية السلبية بالمجتمع وتقوم بمعالجتها ودعم الإيجابي منها وقياس مدى فعاليتها في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الجمهور المستهدف بشكل إيجابي للحد من السلوكيات السلبية الناجمة عن هذه الموروثات الثقافية .

و يمكن أن يتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية التي تهدف الدراسة للإجابة

#### عنها:

- ١- ما مدى مدى إقبال الجمهور على الإذاعة الإقليمية (إذاعة جنوب الصعيد نموذجاً)؟
  - ٢- ما الدور الذى تلعبه الإذاعة الإقليمية (إذاعة جنوب الصعيد نموذجاً) فى تغيير منظومة الموروثات الثقافية فى ضوء الواقع الفعلى؟
  - ٣- ما مدى تأثير الإذاعة الإقليمية على الأيدلوجية الثقافية لجمهور جنوب الصعيد و تغيير اتجاهات وسلوك المجتمع المحلى المرتبط الموروثات الثقافية؟
  - ٤- ما الدور المتوقع الذى يمكن ان تلعبه الإذاعة الإقليمية (إذاعة جنوب الصعيد نموذجاً) فى تغيير اتجاهات وسلوك المجتمع المحلى فى منظومة الموروثات الثقافية؟
  - ٥- ما مدى ثقة الشباب فى معالجة الإذاعة الإقليمية لقضايا الموروثات الإجتماعية والثقافية فى إقليم جنوب الصعيد.
  - ٦- ما المعوقات التى تعترض الإذاعة الإقليمية وتحول دون قيامها بدورها التوعوى من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة؟
  - ٧- ما المقترحات التى تحد من المعوقات وتسهم فى معالجة أوجه القصور التى تواجه الإذاعة الإقليمية فى تغيير منظومة الموروثات الثقافية؟
- ماهى سلوكيات الجمهور المستهدف قبل وبعد التعرض للبرنامج؟

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تتطلب طبيعة البحث الحالى وتحقيق أهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي وهذا المنهج يستخدم فى الدراسات التى يستطيع الباحث ضبط جميع المتغيرات فيها بشكل شبه كامل ، كما ينطلق هذا المنهج من أن التأثيرات التى يحدثها متغير ما فى متغير آخر قابلة للتقصى والدراسة ، والتصميم شبه التجريبي المستخدم فى هذا البحث هو تصميم القياس القبلى والبعدى القائم على المجموعة

الواحدة وذلك على عينة من جمهور إذاعة جنوب الصعيد في أربع محافظات تمثل الإقليم .

### **أدوات الدراسة:**

- تصميم برنامج ملفات من زمن فات بأسلوب علمي ويتضمن كافة وسائل الجذب للمستمع ويتضمن أساليب معالجة مختلفة ويخدم أهداف الدراسة

### **- استمارة الاستبيان Questionnaire:**

استخدمت الباحثة استمارة استبيان وذلك لجمع البيانات الخاصة بالمستمعين لبرامج الإذاعة عينة الدراسة وقد تم تصميم استمارتين الأولى استطلاعية كمسح ميداني لجمهور إذاعة جنوب الصعيد لقياس حجم وكثافة التعرض لبرامج الإذاعة وبشكل خاص البرامج الخاصة بالموروث الثقافي ، ومدى تأثير المستمعين بهذه البرامج والتعرف على درجة القبول والرضا عنها من عدمه ، ومدى الوعي الذي تحققه ، أما الاستمارة الثانية فتم تطبيقها بعد عرض البرنامج وذلك للتعرف على مدى تأثير المستمعين بالبرنامج الخاص بموضوع الدراسة والتعرف على درجة القبول والرضا فيما يقدم وقياس التغير في سلوكيات المستمعين واتجاهاتهم نحو الموضوعات التي تم عرضها من خلال البرنامج والتي من خلالها تتوصل الباحثة للإجابة على تساؤلاتها الدراسة .

### **عينة الدراسة الميدانية:**

أجرت الباحثة دراستها الميدانية على عينة حصصية من مستمعي إذاعة جنوب الصعيد في محافظات الأقصر وأسوان وقنا وسوهاج بواقع ١٩٩ مفردة من الريف والحضر

### **إجراءات التطبيق التجريبي للبرنامج :**

مر البرنامج في اثناء تطبيقه بالمراحل الآتية :

- مرحلة القياس القبلي : حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة الأولى لقياس حجم وكثافة التعرض لبرامج الإذاعة وبشكل خاص البرامج الخاصة بالموروث الثقافي، ومدى تأثير المستمعين بهذه البرامج ، على ان تحتوى الاستمارة الأولى نفس أسئلة الاستمارة الثانية مع التباين ببعض الأسئلة في كلا الاستمارتين بما يخدم أهداف البحث ، كالتعرف على درجة القبول والرضا عنها من عدمه

وضمنت هذه المرحلة مدى ارتفاع درجة الوعي بالقضايا المجتمعية والحرف التراثية والألعاب الشعبية ، و تحديد الوقت المناسب لإذاعة البرنامج والتعرف على المعوقات التي تحيل دون اهتمام المستمع بمتابعة الإذاعة محل البحث

- مرحلة التعرض للبرنامج : تم التواصل مع عينة الدراسة من خلال أرقام التليفونات التي تم الحصول عليها منهم وضمهم بمجموعات على جروبات واتس وفيس بوك لضمان الاستماع للبرنامج وقد تم تخصيص أربع جروبات على الواتس لكل محافظة جروب على حدى ، ولقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة الباحثة على إمكانية متابعة العينة وضمان وصول البرنامج من خلالها للمستمعين ولقد تم تطبيق هذا مع فئة المتعلمين فقط

- مرحلة القياس البعدى : وتضمنت التعرف على مدى تأثير المستمعين بالبرنامج الخاص بموضوع الدراسة والتعرف على درجة القبول والرضا واختلافها قبل التعرض للبرنامج ومدى ارتفاع أو ثبات درجة الوعي فيما تم تقديمه من موضوعات والتعرف على اتجاهات المستمعين وقياس التغير فى سلوكياتهم ، بما يحقق الوصول للإجابة على تساؤلات الدراسة .

### **إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل الاستبيان:**

ولكي تضمن الباحثة علي عدم تسرب الخطأ في أي مرحلة من مراحل الدراسة، فأخذت الباحثة في الاعتبار مدي توافر الصدق والثبات في جميع مراحل الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك :

#### **(١) اختبار الصدق:**

هناك وسائل عدة لقياس صدق الاستبيان، وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري الذي يقوم على أساس الفحص المبدئي لفقرات الاستبيان ومدى الاتساق الداخلي لها، وهذا ما تم عمله من خلال عرض الاستمارة المقترحة على السادة المشرفين، ثم على عدد من الأساتذة في مجالات الإعلام والاتصال وعلم الاجتماع<sup>(١)</sup>، اعتمدت نسبة اتفاق (٨٤%) فما فوق لتقدير مدى صلاحية الفقرة أو رفضها، وبعد مراجعة الخبراء لصحيفة الاستبيان أدخلت بعض التعديلات عليها وفق ملاحظات الخبراء، حيث عدلت بعض الأسئلة غير الواضحة، وتم

(١) أسماء السادة المحكمين لإستمارتى تحليل المضمون ولأستبيان مرتبة ترتيباً أبجدياً وفقاً للدرجة العلمية، فى الملحق رقم (١).

تكميم بعض الأسئلة المفتوحة وحذف عدد من الفقرات وإضافة أخرى، وفي ضوء هذه الملاحظات خرجت الباحثة بالاستمارة النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

### (٢) اختبار الثبات:

يُشترط في أي أداة بحثية يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات أن يكون فيها قدر من الثبات، فالثبات هو الذي يجعل المعلومات التي تُجمع جديدة بالثقة والثبات وهنا اتساق النتائج التي تحصل عليها الباحثة عند إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى على الأفراد أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها.

لذلك فقد اعتمدت الباحثة في إيجاد الثبات لأداة بحثها على طريقة إعادة الاختبار (TEST-RETEST)، وقد تم ذلك من خلال اختيار عينة عشوائية بلغ تعدادها (٢٠) مبحوثاً بنسبة ١٠% من حجم العينة (١٩٩)، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وكانت المدة بين الاختبار الأول والثاني أسبوعين، وقد أظهرت النتائج أن درجة الاتفاق بالنسبة لجميع الأسئلة التي قيس ثباتها تتراوح بين درجة ٠.٨٧ كحد أدنى ودرجة ٠.٩٢ كحد أعلى، وهي درجة ثبات مرتفعة جداً.

وبعد أن أصبحت استمارة الاستبيان جاهزة اعتمدت الباحثة علي أسلوب المقابلة الشخصية لأفراد العينة الخاصة بالجمهور، ومن كلا الجنسين بفئاتهم العمرية المختلفة، حيث تم مقابلة المبحوثين وشرح بعض الأسئلة لهم وتشجيعهم على الإجابة الدقيقة وإتاحة الفرصة لكل مبحوث في أن يجيب بحضور الباحثة، وبعد جَمع البيانات قامت الباحثة بعملية مراجعة للاستمارات للتأكد من الإجابات عن الأسئلة كافة التي تضمنتها الاستمارة كما قام بجدولة البيانات وفق المحاور الرئيسية المتصلة بأهداف الدراسة.

### - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام

## برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical " SPSS '،Package for the Social Science

### الإطار المعرفي للدراسة

#### دور الإذاعة الإقليمية في الحفاظ على الموروث الثقافي:

أضحت الإذاعات المحلية و الإقليمية هي الوسيلة الأكثر حضورا وتأثيرا في نقل التراث واحد أهم أدوات حفظ التراث الثقافي فالتقدم المذهل الذي تشهده حياتنا اليوم قد يعمق العلاقة أو يضعفها بين الإنسان وبيئته وقيمة المتوارثة وهو ما يجعلنا في احتياج الى خلق نوع من التوازن بين القيم والموروث وبين معطيات التحول المادى وهذا يحتاج إلى أدوات يدخل الإعلام أهمها<sup>١</sup> والتراث تراكم معرفى مهم جداً فى حياتنا المعاصره وهو نوع دائم وتزداد أهميته كلما زادت تعقيدات الحياة ، وبالتالي لابد أن لا نتجاهله بسبب التطور المذهل الذى تدفق من كل ناحية

وأمام هذا علينا أن نبحث عن مجال استراتيجي شامل ليتمكن بواسطته تطوير الموروث الثقافي ليكون فى مستوي القادر على مواجهة المؤتمرات الوافدة التي يحاول الآخر اخضاعنا لها كالعولمة بتداعياتها وتحويلنا إلى مجتمع يتأثر ولا يؤثر<sup>(٣)</sup>

وإذا كان التراث هو تعبير ثقافي عن تجربته أى شعب من الشعوب فإن خصوصية تراثنا المادى

والغير مادى تمتاز بمقومات عديدة يحتاج منا إلى إيجاد صيغ وخصوصيات إعلامية تستنطق

الكامن وتحول هذا الموروث الثقافي من خلال الإذاعة الإقليمية إلى قناة ومنبع للحكمة والتأمل والإثراء وهو ما جعل الإذاعة مرجع ومصدر لتراثنا الثقافي وربطه بمعطيات الحاضر

<sup>١</sup> جولي بالاند، التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج spss، ترجمة، خالد العامري، ط٢،

مصر، دار الفاروق ٢٠٠٦

<sup>٢</sup> عوني الشريف قاسم ، فى معركة التراث ، دار القلم ببيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠ ، ص ٦٨

فالموروث الثقافي بشقيه المادى والمعنوى كما يعرفها إدوارد تايلور بأنها كل ما يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والعرف وغير ذلك من الامكانيات والعادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضواً فى المجتمع<sup>١</sup> وللتقافة جانبان روحي وهو الذي يضم القيم والمعايير والنظم والمعتقدات والتقاليد والمادى الذي يمثل التجسيد المحسوس للجانب المعنوى فيما يصاغ من أدوات ومنشآت ، لذا كان لابد من أن نبحث فى إمكانية توظيف التكنولوجيا وفنون الاتصال فى زيادة التفاعلية الثقافية والحفاظ على الموروث الثقافى والذى يعد احد أهم جوانب التخطيط الإعلام الإقليمى وأولى أهداف رسالة الإذاعات الإقليمية .

إن التنوع الثقافى فى أى مجتمع من مجتمعات العالم حالة قائمة لكن هذا لا يعنى الرضوخ لاتساع دائرة التنوع والتغير على حساب الثوابت فالتنوع الثقافى حق قائم وخصوصية لاغنى عنها أجمعت حولها كل الأمم حيث ورد فى المادة الأولى من إعلان مبادئ التعاون الثقافى الدولى الذى اصدره المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ( اليونسكو) فى دورته الرابعة عشر ١٩٦٦ ورد فيه :

١. لكل ثقافة كرامة وقيمة يجب احترامها والمحافظة عليها
  ٢. من حق كل شعب ومن واجبه أن ينمى ثقافته
  ٣. تشكل جميع الثقافات بما فيها من تنوع خصب وما بينها من تباين وتأثير متبادل جزء من التراث الذى يشترك فى ملكيته البشر جميعاً
- فهذه البنود الثلاثة تعرض الأمم للتمتع بسبب سياسة الدول الكبرى التى تقود زمام العولمة وتسرع لبسط ثقافة بديلة على حساب السائد الثقافى المحلى وهى مشكلة قائمة نعانى منها فى البلاد العربية وتدخل من نوافذ التكنولوجيا متمثلة فى الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى حيناً وإعلامياً أحياناً أخرى .

<sup>١</sup> مولود زايد الطيب ، العولمة والتماسك المجتمعي ، المركز العالمى لدراسات وأبحاث الكتاب الاخضر ، ط ، ٢٠٠٥ ، ص ١٦٢

<sup>٢</sup> عوني الشريف قاسم ، مرجع سابق ، ص ٨١ ، ص ٩٢

وقد اهتمت الفعاليات العربية بالتراث وحثت على الأخذ به في الخطة الشاملة للثقافة العربية الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حيث ورد في الجزء الاول ( أن الإبداع الثقافي الذاتي الذي نريده للمواطن العربي لا يتوافر إلا اذا وفرنا له مستلزماته وهي كثيرة وعلى رأسها ان نيسر للمواطن عن طريق الثقافة المتكاملة التي نقدمها له ألا ينغمس في تراث سواها ويواكب خطى التراث والعلم وأن يعيش التجربة التاريخية مع التجربة التكنولوجية الحديثة ومن ثراء اللقاء بين التجريبتين يتولد الإبداع الحق<sup>١</sup>

ولكون الإعلام بشكل عام أداة هامة لها قدرتها التأثيرية الهائلة في تشكيل الإدراك والاتجاهات والسلوك والقيم حتى اصبحت وسائل الإعلام جزءا من حياة المواطن اياً كانت خصائصه وقدراته ومستواه الاجتماعي مما جعل دراسة وسائل الإعلام وخصوصا المسموع والمرئي منها ومعرفة الدور الذي تلعبه في المجتمع من خلال غرسها لمرتكزات السلام الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية يشير إلى اهميتها ووصفها بوسائل لها خطورتها باعتبارها سلاح ذو حدين يحتاج إلى فهم عميق لدورها الذي يمكن أن تمارسه في هذا العصر الحديث عصر تكنولوجيا المعلومات<sup>٢</sup>

وتعد الإذاعة من أكثر الوسائل الاعلامية القادرة على جعل الموروث الثقافي حاضر في حياتنا اليومية وذلك لسببين الأول يتعلق بالتراث نفسه والذي يعد المخزون الحضاري والقيمي للمجتمعات والثاني لكون الإذاعة الإقليمية تستطيع الترويج لهذا التراث من خلال برامجها وما تقدمه من مضامين ثقافية كالأغنية الشعبية والشعر الغنائي والأمثال الشعبية وإلقاء الضوء على الصناعات التراثية جميعها ، مما جعلها بمثابة ألوان سكنت عقولنا وتناقلتها الأجيال من خلال هذه

<sup>١</sup> الخطة الشاملة للثقافة العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد الثالث ، الكويت ١٩٨٦ ، ص ١٨

<sup>٢</sup> اخلاص خليفة عبد الكريم ، البرامج الثقافية في اذاعة ام درمان و دورها في ابراز التراث الشعبي ، رسالة ماجستير .، كلية الاعلام جامعة ام درمان ٢٠٠٤ ، ص ٩١

الوسيلة وهو ما يجعلها بمثابة السلاح الدولي الذي من خلاله تحافظ المجتمعات على هويتها.<sup>١</sup>

### التصميم التجريبي لبرنامج ملفات من زمن فات

#### - الخطوات التمهيدية -

يعد البرنامج الذي تم اعداده وتقديمه من خلال الباحثة عبر موجات إذاعة جنوب الصعيد هو الأداة التجريبية للدراسة والتي سيتم من خلالها بث رسائل مسموعة للجمهور تتضمن محتوى خاص بالموروثات الثقافية بنوعها المادي واللامادي تحت مسمى وعنوان " ملفات من زمن فات " ويتضمن البرنامج عرض لبعض القضايا الاجتماعية الناجمة عن الموروث الثقافي من عادات وتقاليد والتي سيتم تحديدها من خلال استمارة الاستبيان الاستطلاعية لتعرف على أكثر القضايا والمشكلات التي يعاني منها إقليم جنوب الصعيد جراء هذه العادات والتقاليد على أرض الواقع ومن خلال المستمعين ، ومحاولة معالجتها وفقاً لميول واتجاهات الجمهور في الاستماع للإذاعة سواء عن طريق الدراما او الفنون الشعبية او غيرها من ألوان المعالجة الإذاعية والتي تم تحديدها وفقاً لاستمارة الاستبيان الاستطلاعية بالإضافة إلى استضافة متخصصين في القضايا والمشكلات التي سيتم عرضها والتي كان أبرزها وفقاً للنتائج الاستطلاعية (الثأر - الزواج المبكر للفتيات - ختان الإناث - التعصب القبلي - كثرة الإنجاب - تفضيل الذكور عن الإناث - حرمان الفتيات من التعليم - حرمان المرأة من الميراث - زواج الأقارب )

كما سيتناول البرنامج أهم الصناعات التراثية التي توجد بإقليم جنوب الصعيد وإحياء هذه الصناعات من خلال البرنامج وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجه هذه الصناعات وتحول دون انتشارها بشكل جيد وجعلها فرصة للشباب لإيجاد فرص عمل وكيفية تسويقها بشكل جيد من منظور التطور التكنولوجي لتصبح خير دعاية للإقليم سياحياً ، وتوفير دخل الأسرة .

وذلك من خلال استضافة نماذج ناجحة في هذه الصناعات وعرض أهم المعوقات التي واجهتهم مع تقديم حلول لها من خلال استضافة متخصصين ومسئولين

<sup>١</sup>عبدالمنعم محمد النور علي ، مرجع سابق ، ص ١٧٤

قادرين على تقديم الحلول وقد تم تحديد نسبة تواجد أهم وأشهر هذه الصناعات من خلال ٤٠٠ مفردة من أربع محافظات بإقليم جنوب الصعيد وهى سوهاج وقنا والأقصر وأسوان من خلال استمارة الاستبيان الاستطلاعية وكان أكثر هذه الصناعات التراثية ( صناعة الكليم - صناعة الفخار - صناعات من زعف النخيل - الفرکه - صناعات البخور والحناء ) .

سيتناول البرنامج ايضا الألعاب التراثية بالإقليم وعرضها من خلال الممارسين لها ومن حققوا مراكز متقدمة فى مسابقات على المستوى المحلى والإقليمى بالإضافة لعرض تاريخ اللعبة وأشهر من مارسوها على مستوى إقليم جنوب الصعيد وتحديد أكثر هذه الالعاب التراثية التى تجمع بين الاربح محافظات وقد تم رصد عدد من الألعاب التراثية من خلال الاستمارة الاستطلاعية ومنها (التحطيب - سباق الخيل او ما يعرف بالمرماح - السيجه )

حاولت الباحثة بقدر الامكان الاستفادة من الدورات التدريبية التى تم تلقيها من معهد الإذاعة والتلفزيون أو الدورات الذاتية بالمؤسسة الإعلامية التى تعمل بها على تنفيذ البرنامج بشكل جيد اعلاميا وفقا لمعايير تضعها هذه الدورات وهى كيفية اعداد وتقديم برنامج يحمل أكبر قدر من المعلومات مع الاحتفاظ بعناصر الجذب والتشويق للمستمع طوال عرض البرنامج بالاستخدام الامثل للوقت مع عدم السرعة فى الاداء مما يجعل المستمع يشعر وكأنه يلهث أثناء الاستماع للبرنامج ، وبعيداً عن الممل الذى يجعله يتركه.

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بوضع خطة للبرنامج وتقسيمه بشكل منظم ليكون البرنامج له شكل ثابت لجميع حلقاته مع تغيير الموضوع ، على ان يتم استخدام العناصر الفنية التراثية من شعر وفنون شعبية خاصة بالإقليم بالإضافة إلى استخدام المعالجة الدرامية لتحقيق الجذب للمستمع ونشر وإحياء التراث الشعبى من خلال البرنامج من فنون شعبية وفن النميم و رباعيات فن الواو وهى من أكثر ألوان الفنون التى أشتهر بها صعيد مصر

سيتم عمل جروب على الفيس بوك لعينة الدراسة ل يتم اعادة الاستماع للحلقات من خلال هذا الجروب لضمان انه تم الاستماع الي حلقات البرنامج، وستعتمد الباحثة هنا على العلاقة التى استطاعت ان تحققها مع المستمعين عبر الهاتف او عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى اضافتهم لهذا الجروب عبر سنوات العمل

على مستوى الاربع محافظات على ان يكون الهدف من هذه العلاقات هو الاضافة للجروب وليس التأثير على الاراء للمبحوثين.

كما سيتم اذاعة الحلقات عبر الصفحة الشخصية للباحثة لقياس التأثير العام لها لدى المستمعين من خلال التعليقات لتعرف على كون البرنامج استطاع ان يستخدم معالجة إذاعية جيدة لتحقيق الهدف من البرنامج وهو عدم الشعور بالملل اثناء الاستماع وذلك لضمان تحقيق أكبر قدر ممكن من التخطيط الجيد للحلقة وتفادى اى سلبيات منذ البداية لتحقيق هدف الدراسة .

وقد تم مراعاة الاتي فى المضمون الاعلامى المقدم :

- ١ . تكامل الاهداف مع المحتوى .
- ٢ . توافق ما يتم تقديمه مع الاهداف
- ٣ . تتابع المادة المعروضة بشكل منسق ومنتسق .
- ٤ . توفير المعلومات التاريخية لهذه الموروثات والسلوكيات الناجمة عنها وطرق معالجتها وتأثير ونتائج السلوكيات الناجمة عن معالجتها وإتباع الايجابى منها وتغيير السلبى منها

مضمون البرنامج الذى سيتم تقديمه من خلال الاذاعة :

- ١ . سيتم الاستعانة ببعض اساتذة علم الاجتماع والخبراء فى مجال الثقافة للتحدث معهم عن بعض هذه الموروثات وإلقاء الضوء عليها ، وإبراز اضرارها على المجتمع فى السلوكيات الناجمة عنها على الفرد والجماعة أو الإيجابى منها ودوره فى النهوض بالمجتمع
- ٢ . اجراء حوارات ولقاءات مع بعض الاشخاص الذين لحق بهم اضرار عن التمسك بهذه الموروثات وانعكاس هذا على حياتهم
- ٣ . اجراء مقابلات ولقاءات مع بعض الافراد الذين لهم قدرة على تعديل هذه السلوكيات الناجمة عن بعض هذه الموروثات مثال ( رجال الأمن أو لجان الصلح، أطباء بوحداث صحية ، رائدات ريفيات ، مسنولى جمعيات اهلية ، اخصائيين اجتماعيين وغيرهم
- ٤ . تسجيل لقاءات لبعض الإيجابيات والتي من شأنها تغيير منظومة هذه الموروثات الثقافية بشكل إيجابى ( كمبادرات الصلح فى الثأر او القبض على اطباء للقيام بعمليات ختان ، او تزويج فتاة فى سن مبكر ..... وغيرها )

٥. عرض الموروثات الثقافية المادية من صناعات حرفية تراثية و الاستعانة ببعض الاساتذة بالفنون والأدب والتحدث عن تاريخ هذه الصناعة وإلقاء الضوء عليها ، وكذلك الحرفيين الممارسين لها والتحدث عن تجربتهم معها وتوضيح المكاسب التي تم حصادها على المستوى المادى والدعاية التي تقدمها هذه الصناعات للمنطقة التي ينتمى لها اصحاب الحرف إقليمياً ودولياً ،
٦. عرض الفنون التراثية لجنوب الصعيد والتي يختص بها من فولكلور وفنون شعبية
٧. سيتناول البرنامج نقل لمسابقات والألعاب الشعبية واستضافت الفائزين والقائمين على التنظيم ،والهدف من اقامتها والسماح والصفات التي تحملها
٨. تحديد توقيت مناسب لضمان الاستماع للبرنامج لأكبر عدد ممكن من المستمعين على خريطة البرامج الاذاعية.

أهم نتائج الدراسة

(١) ما مدى متابعتك للبرنامج ؟

جدول ( ١ )

معدل التكرار والنسبة المئوية لمدى اهتمام الفرد بمتابعة برنامج ملفات من زمن فات

الاستجابة المتغير	دائماً		أحياناً		نادراً	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مدى متابعة برنامج ملفات من زمن فات	١٣٠	%٦٥.٣٣	٥٦	%٢٨.١٤	١٣	%٦.٥٣

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٦٥.٣٣%) من العينة الأساسية تابعت البرنامج بشكل دائم، في حين أن نسبة (٢٨.١٤%) يهتمون بالمتابعة بعض الأوقات وليس دائماً، ونسبة (٦.٥٣%) تابعت البرنامج بمستوى ضعيف.

- ويتضح لنا من خلال نتائج الجدول ان نسبة كبيرة من العينة داومت على المتابعة بالجمع بين نسبة دائماً واحياناً لتصل إلى نسبة ٩٣،٤٧% وذلك للتغلب على كافة المعوقات التي ظهرت في نتائج الاستمارة الأولى وكان أكثرها بسبب ضعف الإرسال ، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة ( برفع الحلقات المذاعة عبر موقع التواصل الاجتماعي ) وتجويد أسلوب المعالجة ، مع رفع كفاءة مقدم البرنامج بأثقال قدراته فيما يقوم بتقديمه من موضوعات بالبرنامج ، ووجد أن هذه النتيجة تتحقق وإنما توفرت العوامل الجاذبة للبرامج واستخدام التقنيات الحديثة .

- وهي تتفق مع النتائج التي توصلت لها دراسة خالد ابو القاسم على خبرش (٢٠١٦)<sup>١</sup> والتي جاءت للمقارنة بين ماضي وحاضر الاذاعات الليبية من جميع الجوانب مع دراسة وتحليل بيئة عملها ،وقد تم وضع ستة سيناريوهات استطلاعية متوقعة الحدوث ، ووصفت ملامح الإذاعات وما ستنتجه من أوضاع مستقبلية محتملة وقد توصلت نتائجها إلى ان استخدام التقنيات في البث الإذاعي للبرامج وتوفير احتياجات المستمعين من خدمات وتوعية يحقق نسبة استماع تتراوح بين(٧٥% الى ١٠٠%) .

(٢) هل البرنامج حقق إضافة لك في الحرف التراثية التي قام بعرضها؟

جدول ( ٢ )

معدل التكرار والنسبة المئوية لمدى إضافة البرنامج لجديد يخص الحرف التراثية

الاستجابة المتغير	نعم		إلى حد ما		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إضافة البرنامج لجديد يخص الحرف التراثية	٨٥	٤٢.٧١%	١٠٤	٥٢.٢٦%	١٠	٥.٠٢%

<sup>١</sup> خالد ابو القاسم على خبرش ، مستقبل الاذاعات المحلية الليبية في ظل التغيرات السياسية التقنية ، رسالة دكتوراه ، جامعة المنيا - كلية الآداب - قسم اعلام ٢٠١٦ ، ص ١٣٠ ، ص ٢٠٥ .

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٤٢.٧١%) من العينة الأساسية ترى أن البرنامج قدم لها جديداً فيما يخص الحرف التراثية التي تم عرضها، في حين أن نسبة (٥٢.٢٦%) تراها مساهمة إلى حد ما، ونسبة (٥.٠٢%) ترى أن المعالجة لم تسهم في جديد حول تلك الحرف التراثية.

(س٣) إذا كانت إجابتك بـ ( نعم) ما أسباب الاستفادة من البرنامج؟

جدول ( ٣ )

معدل التكرار والنسبة المئوية لأسباب الاستفادة من البرنامج (ن=٨٥)

العناصر	التكرار	النسبة	الترتيب
يقدم معلومات جديدة عن الحرف التراثية	٢١	٢٤.٧٠%	الثالثة
يقدم مقترحات تفيد الحرفة وأصحابها من خلال خبراء	٢٤	٢٨.٢٣%	الثانية
يقدم حلول للمشكلات التي تواجه أصحاب هذه الحرف	٦٠	٧٠.٥٩%	الأولى
يقدم توجيهات عن كيفية تطوير الحرف التراثية لمواكبة العصر	١٥	١٧.٦٥%	الرابعة والأخيرة

يشير الجداول السابق إلى أن أكثر الأسباب التي جعلت من برنامج ملفات من زمن فات قدم لهم جديداً فيما يخص الحرف والصناعات التراثية كان تقديمه حلول للمشكلات التي تواجه أصحاب هذه الحرف بنسبة اتفاق بلغت (٧٠.٥٩%)، يليها لكونه يقدم مقترحات تفيد الحرفة وأصحابها من خبراء بنسبة (٢٨.٢٣%)، ثم لأنه يقدم معلومات جديدة عن الحرف التراثية بنسبة بلغت (٢٤.٧٠%)، وفي الأخير لأنه يقدم توجيهات عن كيفية تطوير الحرف التراثية لتواكب العصر بنسبة (١٧.٦٥%) .

- وتوضح النتيجة إلى ضرورة ان تقوم البرامج الإذاعية وبشكل خاص الإقليمية في تنمية المجتمع المحلى وذلك من خلال تذليل العقبات وحل المشكلات وتقديم المقترحات بما يساعد في تحسين الجانب الاقتصادى والاجتماعى لهذه المجتمعات مع الحفاظ على التراث وهى وظيفة ومسئولية تقع على عاتق كل إذاعة إقليمية ان تقوم بدورها التتموى داخل هذه المجتمعات وهى ما تتفق معه

دراسة أماني إسماعيل جبارة الله ( ٢٠٠٨ )<sup>١</sup> والتي تناولت الدراسة وظيفة الإذاعات الإقليمية في إحداث التنمية الاجتماعية بإذاعة نبالا وتوصلت فيها النتائج إلى ان الإذاعات الإقليمية لها دوراً في تحقيق التنمية الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة من خلال برامجها التثقيفية ، كما ان الإذاعات الإقليمية لها دور في عمليات التغير المجتمعي لكونها تمتلك مقومات تتميز بها عن الوسائل الجماهيرية الأخرى .

#### (٤) هل عرض البرنامج الألعاب التراثية بشكل جيد؟

جدول ( ٤ )

معدل التكرار والنسبة المئوية لمدى إجابة البرنامج في عرض الألعاب التراثية

لا		إلى حد ما		نعم		الاستجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤.٠٢%	٨	٥٠.٢٥%	١٠٠	٤٥.٧٣%	٩١	إجابة البرنامج في عرض الألعاب التراثية

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٤٥.٧٣%) من العينة الأساسية ترى أن برنامج ملفات من زمن فات عرض الألعاب التراثية بشكل جيد، في حين أن نسبة (٥٠.٢٥%) ترى أنه عرضها بشكل جيد إلى حد ما، ونسبة (٤.٠٢%) ترى أن البرنامج لم يعرضها بشكل جيد.

- من خلال نتائج الجدول السابق نجد ان هناك نسبة تتفق بنعم وإلى حد ما ، تصل لنحو ٩٥.٩٨% بأن البرنامج قام بعرض حلقات تدور حول الألعاب التراثية بشكل جيد وهو أمر لا بد ان تهتم به البرامج التثقيفية والتراثية إذ يعد الاهتمام بها مظهر من مظاهر اصالة الشعب وحقيقته الخالدة كما يشبع ذلك حب الانتماء حيث يشكل هذا نوعاً من التحدي للأجيال المعاصرة وهو ما أكدته

<sup>١</sup> أماني إسماعيل جبارة الله ، وظيفة الإذاعات الإقليمية في التنمية الاجتماعية – دراسة وصفية تحليلية بإذاعة نبالا ، ماجستير؛ جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠٠٨ ، ص ١٨

دراسة محمد أحمد ابو خريص (٢٠١١) <sup>١</sup> عن مدى نجاح البرامج التراثية في كونها تربط فئة الشباب بثقافة المجتمع وموروثه الثقافي .

(٥) هل استطاع البرنامج ان يقوم بتغطية معظم القضايا والموضوعات المجتمعية

بالقدر المناسب؟

جدول (٥)

معدل التكرار والنسبة المئوية لمدى تغطية البرنامج للقضايا المجتمعية

الاستجابة المتغير	نعم		إلى حد ما		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تغطية البرنامج لمعظم القضايا المجتمعية	١٠٧	٥٣.٧٧%	٨١	٤٠.٧٠%	١١	٥.٥٣%

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٥٣.٧٧%) من العينة الأساسية ترى أن البرنامج قام بتغطية القضايا والموضوعات المجتمعية بشكل جيد، في حين أن نسبة (٤٠.٧٠%) ترى أنه قام بتغطيتها إلى حد ما، ونسبة (٥.٥٣%) ترى أن البرنامج لم يغطيها بشكل جيد.

- ويتضح من نتائج الجدول السابق إلى ضرورة الاهتمام بالقضايا والمشكلات الاجتماعية وأن تكون من أهم أهداف البرامج التثقيفية والتي يجب ان تساهم بصورة أكثر فاعلية في عملية التنمية الإجتماعية وهو ما يسعى إلى تحقيقه البرنامج وهو ما يتفق دراسة حمده عيسى موسى <sup>٢</sup> (٢٠١٣) اثبتت نتائج الدراسة ان راديو المجتمع بولاية غرب كردفان تحظى بمعدلات استماع عالية ، وذلك يعود لتركيزه علي القضايا المحلية وخاصة البرامج التي تهتم بالتنمية عامة والتنمية الإجتماعية علي وجه الخصوص ، الاهتمام ببرامج راديو المجتمع في المجتمعات الريفية لاهميته في التنمية الاجتماعية .

<sup>١</sup> محمد أحمد ابو خريص ، مرجع سابق ، ص ٣٧ .

<sup>٢</sup> حمده عيسى موسى امين ، مرجع سابق ، ص ١٩٨ .

**٦) هل ساعد البرنامج في تغيير وجهة نظرك إزاء بعض القضايا المجتمعية؟**

جدول ( ٦ )

معدل التكرار والنسبة المئوية لمدى تأثير البرنامج في اتخاذ موقف إزاء القضايا المجتمعية

لا		إلى حد ما		نعم		الاستجابة المتغير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٤.٥٢%	٩	٥٣.٢٧%	١٠٦	٤٢.٢١%	٨٤	تأثير البرنامج في اتخاذ موقف إزاء القضايا المجتمعية

يوضح الجدول السابق أن نسبة (٤٢.٢١%) من العينة الأساسية أقرت بتأثير البرنامج في وجهة نظرها إزاء بعض القضايا المجتمعية، في حين أن نسبة (٥٣.٢٧%) أثنى البرنامج إلى حد ما في وجهة نظرها حول القضايا المجتمعية، ونسبة (٤.٥٢%) ترى أن البرنامج لم يؤثر في وجهة نظرها

**النتائج العامة:**

١. توصلت الدراسة إلى ان الإذاعة الإقليمية لها دور في تنمية وعى الأفراد وإمكانية تغيير منظومة تناولهم للموروث الثقافي بما يساعد في تنمية المجتمع إلا ان هذا الدور يبقى متوسطاً ، ولكن مساهمة الإذاعة واهتمامها بهذا النوع من البرامج مع تطويرها الدائم لها وتحسينها لبرامجها بما يلائم رغبات الجمهور يمكن أن يحدث مع الوقت التغيير المأمول .

٢. الإذاعة الإقليمية هي اصلح الوسائل الإعلامية بالنسبة للمجتمعات في جنوب الصعيد التي تتسم بالتقليدية لارتفاع نسبة الغير متعلمين بالصعيد وخاصة بالقرى

٣. الإذاعة لم تهجر بسبب محتواها البرامجي او لعدم توافر كوادر عاملة بها وإنما لأسباب اخرى يأتي على رأسها ضعف الارسال ببعض المناطق وسيطرت استخدام الانترنت على كافة الشرائح وعدم مواكبة الإذاعة لهذا التطور كإعادة بث برامجها عبر موقع اليكترونى خاص بها

٤. تؤكد الدراسة على اهمية الوظيفة الاجتماعية للإذاعة الإقليمية فلا بد ان تساهم في بناء المجتمع من خلال الجدية والاستمرار والتنوع والتغيير في الخطط

والاستراتيجيات والاعتماد على الدراسات والتحقيقات الميدانية للنهوض بالمجتمع ودفع عجلة التنمية

٥. مع استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية كمواقع التواصل الاجتماعي حقق برنامج " ملفات من زمن فات " تأثير في زيادة حجم التعرض للمحتوى المقدم عبر الإذاعة وجذب شريحة جديدة وهي تحت سن الخمس والعشرين سنة وهي شريحة لم تكن مهتمة بمتابعة الإذاعة كما ورد بالنتائج في الاستمارة الأولى .

٦. استخدام أكثر من أسلوب معالجة في البرنامج وخلق عناصر جذب للمستمع عمل على كسب استحسان المستمع والقفز لبعض القضايا لمراكز متقدمه من حيث دائرة الاهتمام ورفع الوعي بها وتغيير سلوكهم تجاه بعض القضايا المجتمعية إيجابياً نتيجة متابعتهم للبرنامج .

### التوصيات:

١. توصى الدراسة بإجراء البحوث في مجال المعالجة الإعلامية للموروث الثقافي بكافة أشكاله لدفع عجلة التنمية والنهوض بإقليم جنوب الصعيد بالإضافة إلى الوصول إلى نتائج تفيد المرسل والمستقبل .

٢. على إذاعة جنوب الصعيد أن تقدم برامجها بشكل جيد يتواءم مع تطورات العصر وان تكون على مستوى الشبكة العنكبوتية كاستخدام البث عبر الانترنت للبرامج الإذاعية.

٣. الابتعاد عن سياسة إملاء الفراغ التي تعتمدها الإذاعة بإدراج الاغانى المطولة أو المنوعه بسبب قلة التحضير والإعداد وقصر مدة البرنامج التي يستفيد منها المجتمع فأحياناً تكون للإعادة افادة للمستمع .

٤. ضرورة احترام الإذاعات الإقليمية لرأى المستمع وتقديم الموضوعات التي تهتمه بطريقة جذابة وإخراجها من الطابع التقليدى لنتال أكبر قدر من الاستماع والمتابعة فتكون أكثر تشويقاً للمشاركة الفعالة فى البرامج المطروحة وتزيد من نسبة المستمعين .

٥. دعوة الإذاعات لتشجيع المستمعين على الاهتمام وتنمية الصناعات التراثية من خلال المسابقات والندوات الخاصة وفتح باب المشاركة من خلالها مع المؤسسات التى تهتم بالصناعات التراثية .

٦. إعطاء المشكلات والقضايا الاجتماعية الناجمة عن الموروث الثقافي بالمجتمع إلى المزيد من الاهتمام ووضعها ضمن الأولويات الإذاعية
٧. إنتاج برامج أكثر عمقاً في تناول المشكلات الاجتماعية المختلفة كالتأثر والتعصب القبلي باعتبارهم أكثر القضايا التي مازالت مسيطرة على مجتمع جنوب الصعيد وفتح روابط اتصالية تنمى الروح الاجتماعية بين أفراد المجتمع

### مراجع الدراسة

#### المراجع العربية :

- ١- احمد موسى ، الادب الشعبى وثقافة المجتمع ، دار مصر المحروسة ، القاهرة ٢٠٠٨
- ٢- أمين حاجي، وعبد الجبار بلاوي. البرامج التلفزيونية والمسجلات ودورها في إبراز الموروث الثقافي الشفوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٩.
- ٣- امين بسيوني ، تخطيط الاذاعات الإقليمية ، بحث مقدم بندوة الاذاعات الإقليمية والتنمية الشاملة ، القاهرة ، ١٨٨٠
- ٤- اخلاص خليفة عبد الكريم ، البرامج الثقافية فى اذاعة ام درمان و دورها فى ابراز التراث الشعبى ، رسالة ماجستير .، كلية الاعلام جامعة ام درمان ٢٠٠٤
- ٥- بركات عبد العزيز محمد ، التخطيط الإذاعي المحلى ودوره فى تنمية المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشوره ، القاهرة ٢٠٠٢
- ٦- جولي بالاند، التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج spss ، ترجمة، خالد العامري، ط٢، مصر، دار الفاروق ٢٠٠٦
- ٧- جمال عبد العظيم ، الاعلام التنموي ، ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠
- ٨- شاهيناز محمد طلعت ، وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية ، القاهرة – مكتبة انجلو المصريه ، ١٩٨٦

- ٩- صالح أبو أصابع ، دراسات في الاعلام والتنمية العربية ، دبی - منشورات البيان ، اتحاد إذاعات الدول العربية ١٩٨١
- ١٠- رانيا مرسى ابو العباس ، الالعاب الشعبية مدخل استراتيجي لتنمية السياحة الرياضية في مصر ، مجلة اسبوط لعلوم وفنون التربية الفنية ، مصر ، عدد (٤٥) ، نوفمبر ٢٠١٧
- ١١- عواطف الحجايا ، دور الإذاعات المجتمعية في دعم التنمية بالأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، ٢٠١٨
- ١٢- عوني الشريف قاسم ، في معركة التراث ، دار القلم بيروت ، ط ١ ١٩٨٠
- ١٣- على عفيفي على ، التراث المادى والمعنوى ، مجلة الفكر - مركز العبيكان للأبحاث والنشر ، السعودية ، عدد(١٥) ، يوليو ٢٠١٦
- ١٤- مجيب الشميرى. اتجاهات الجمهور اليمنى نحو الإذاعات المحلية الخاصة ، دراسة ميدانية على محطات fm ، بحث مقدم فى مجلة الدراسات الاجتماعية – اليمن ، مجلد ٢٤ ، ١٤ ، مارس ٢٠١٨
- ١٥- مولود زايد الطيب ، العولمة والتماسك المجتمعي ، المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الاخضر ، ط ، ١ ٢٠٠٥
- ١٦- محمد الجوهري ، مقدمة فى التراث الشعبى المصرى ، دار الاهرام للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ط ١
- ١٧- نبيلة جرار ، سامية حميدى . الموروث الثقافى للأسرة والطفل ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع ، الجزائر ، العدد ١٤
- ١٨- نورا فتحى محمد السيد . البرامج الخدمية فى اذاعة وسط الدلتا واذاعة القناة ومدى تلبيتها لاحتياجات المجتمع المحلى ، رساله ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون ٢٠١٧

### المراجع الأجنبية :

- 1- Janet Blake , The role of living culture in identities and sustainable community development , research paper in Museums galleries Scotland , summerhall , Edinburgh, 4 November 2015

2- Jan van der Borg, Ant onion Paolo Russo , The impacts of culture on Economic Development of cities European institute for comparative urban research Erasmus university Rotterdam , dec .September 2017 .

3- Kamani Perera, the Role of musues in cultural and Heritage tourism for sustainable Economy in Developing countries , Regional centre for strategic studies , 68/1, sarasavi lane , Colombo 8, sri lonka , 2014

4- Lucien pye. communication instution building and the reach of aurhovity .in terner and schramm . 1972op- eit . p 35

5- Particia, C. , Margaret . S .A,& Omolayo J.( 2015). An Evaluation of Radio Audience satisfaction with programming on inspiration 92. 3 FM, lagos. International journal of Research in Humanities and social studies , 2(12), 99-106

6- Padmakumar, K.(2015) understanding the positive listeners of FM Radio stations in south India. In international conference on communication media, Technology and posing .( 16-18 may, pp. 614-623), Dubai united Arab Emirates. Retrieved from <https://www.cmd conf.net/2015/pdf/59.pdf>.

7- sohid , kundharu & others , investigating the traditital proverbs and their impact on cultural identity and communication: Lessons from the madras community , Universities Sebelas Marat, Indonesia , Jour of Adv Research in Dynamical & Control Systems, Vol. 11, 05-Special Issue,2019

8- Sharma, B.(2016). Popular FM Radio station and listening Habits in Greater Noida. Imperial Journal of interdiscip linary Research , 2(1), 45-52.

9- Usua,N.J.,& Michoel P. (2015) An Evaluation of the Attitudes of River s state youths towards all. Talk Broad cast stations : A study of Nigeria info and today FM Review of communication and media studies, 4 (2),68-76.

10- Wilbur schram, paniel lerner . (cammuni cation and change, the last ten year and the next . o p > cit .p 117

